**مقدمة بحث عن البيعة**

يتزامن الحديث عن البيعة في عصرنا الحالي مع تجديدها لساسة الأوطان والدول، التي تنتهج الإسلام دستوراً لها؛ عملاً بالنظام الذي أوجده نبي الإسلام محمد بن عبد الله - صلّى الله عليه وسلّم -، فلا زالت الكثير من الدول حول العالم تنتهج نظام البيعة وفق الفكر الإسلامي وتطبيقاته على أرض الواقع، كالمملكة العربية السعوديّة التي تجدد هذه الأيام البيعة للملك سلمان، والإسلام دين سماوي لم يقتصر على الأبعاد الدينية لرسالة الإسلام، فجاء رسولنا الكريم ليعلّم الناس مكارم الأخلاق والدين، وأسس إقامة الدولة القوية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً

**شاهد أيضًا:** [بحث عن القاضي إياس بن معاوية كامل بالمراجع](https://almrj3.com/research-for-judge-iyas/)

**بحث عن البيعة**

إنّ البيعة نظام مرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظام الحكم في ظل الإسلام، بحيث تُمَثِّل البيعة العلامة الفارقة للنظام السياسي إسلامياً، فظهرت فكرتها مع بزوغ فجر الإسلام وهي مفهوم عام عاصر الحضارة الإسلامية ليشمل المسلمين وسواهم فيها، فباتت البيعة أبرز الجوانب السياسيّة لدى الأمم الإسلامية المتعاقبة،  ويعادلها اليوم مصطلح الشرعية في تولي الحكم، التي لا بد أن تكون سابقة لنشأة الدولة، وتعادل ميثاقاً أو عهداً خلال تأسيسها بالالتزام بالمنهج السياسي مع تطبيق علوم الشريعة الإسلامية.[[1]](#ref1)

**شاهد أيضًا:** [بحث عن بر الوالدين في القرآن الكريم pdf](https://almrj3.com/research-for-honoring-ones-parents-in-the-holy-quran/)

**مفهوم البيعة لغة واصطلاحا**

أكد علماء الدين الإسلامي واللغة العربية أن مقاصد البيعة لغةً هي كالآتي:

* **التعاقد وتقديم العهد؛** فيقول ابن كثير أنّ من بايع هو من أعطى طاعته وخالص نفسه وطاعته وسريرة أمره لآخر.
* **بذل الطّاعة لمن بايعناه؛** فيقول الراغب الأصفهاني: مبايعة السُّلطان أي بيعةٌ ومبايعة.
* **العهد على الطاعة؛** فيقول ابن خلدون من بايع عاهد وليّه تسليم النظر وأمور نفسه والمسلمين، والطاعة فيما يؤمر بما يرضي الله، والبيعة جاءت من البيع في وصفها بين البائع والمشتري، لكن المراد ببيعة النبي هو العهود الشرعي.

أمّا اصطلاحاً فيقصد بالبيعة اجماع الاختيار من قبل أهل الحلّ والعقد على من يتولّى أمور البلاد، فيهتم بما يجلب المنافع دنيوياً ودينياً وينتهي عمّا يتسبب بالأضرار، فيقيم حدود الله ويقمع الفتن وينشر المساواة بين الرعية، ويردّ المظالم ويردع الظّالم.

**البيعة وشروطها وانواعها**

البيعة بشكلٍ عام تقسم لنوعين بحسب الجهة المبايعة، من أهل العقد والحل، فهي أما خاصة من قبل علماء الدين، أو عامّة يؤديها عامة الناس، أما شروط تحقق البيعة فهي كالآتي:

* لا بد من توفر شروط الإمامة فيمن بويع.
* المبايعين هم أهل العقد والحل.
* إيجاب المبايَع له للبيعة.
* إشهار المباعية وإشهاد الناس عليها.
* أن تكون البيعة لواحد دون سواه عملاً بوصايا النبي، الذي قال: "قاعَدْتُ أبا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، قالَ: كانَتْ بَنُو إسْرائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأنْبِياءُ، كُلَّما هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وإنَّه لا نَبِيَّ بَعْدِي، وسَيَكونُ خُلَفاءُ فَيَكْثُرُونَ. قالوا: فَما تَأْمُرُنا؟ قالَ: فُوا ببَيْعَةِ الأوَّلِ فالأوَّلِ، أعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ؛ فإنَّ اللَّهَ سائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعاهُمْ".[[2]](#ref2)

**تاريخ بيعة الملك سلمان**

كانت البيعة الأولى للملك سلمان خادم الحرميـن الشّريفين؛ منذ الثالث من ربيع الأول والموافق لـ 23 كانون الثاني سنة 2015 مـ، وبويع ملكاً على السّعوديّة خلفاً لشقيقه الراحل الملك عبد الله طيّب الله ثراه، بعد اجتماع الرأي عليه وهو وليّ العد عامين ونصف، كما شغل المنصب السياسية المعروفة كنائب لرئيس الحكومة؛ بالإضافة لمنصبه السابق وزيرًا للدفاع، علماً أنه استلم إمارة الرياض منذ شبابه وأتم إمارته عليها خمسين عاماً.

**كم عاما مضي على بيعة الملك سلمان؟**

يتحضّر السعوديين هذه الأيام للاحتفال بتجديد البيعة الثامنة لخادم الحرمين الّشريفيـن الملك سلمان آل سعود سابع ملوك المملكة العربية السعودية، والـ 20 بين إجمالي الحكام من أسرة آل سعود، والتي تصادف تاريخ 28 تشرين الأول الجاري الموافق لـ 3 ربيع الأول 1444 هـ، وهو تاريخ أول بيعة، علماً أن تاريخ البيعة يُحسب وفق التقويم القمري المعتمد إسلامياً، لكون المناسبة ذات منابع دينية منذ عهد نبي الحق.

**بمناسبة البيعة**

يلجأ السعوديون في هذه الأيام لأجمل العبارات والكلمات تعبيراً عن مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن وقائد الوطن، يرمقون ملكهم سلمان بما ينبع من صميم الفؤاد، كلمات ملؤها مشاعر الحب والولاء، فتجديد البيعة له ما هو إلا تعبير عن الشكر لما قدمه لهم من تطور وخدمات:

* سيدي الملك سلمان؛ نعاهدك على الولاء والطاعة، ونجدد لك البيعة في كل يوم وبكل ساعة، نشكر لك صنيعك في بلادنا، كنت وما زلت أيقونة الشجاعة.
* في الثالث من ربيعٍ الأول تتوحد قلوبنا كسعوديين، ونجدد لك أيها الملك المفدّى العهد على الولاء ودوام الطاعة.
* البيعة السابعة شارف مفعولها على الانتهاء، ومشاعر الحب والعهود بالولاء على الطاعة جياشةً لسيّد الوطن، تتجدد مع البيعة الثامنة.
* الملك سلمان حفظك الله من كل مكروه ورعاك، وأثابك خيراً على أفضالك بحالنا كسعوديين، نعاهدك جميعاً من جديد على دوام الطاعة والمحبة والولاء، ما حييت وما حيينا.
* اللهم احفظ ملكنا المفدّى وأنصره على من عاداه، وقوِّنا به وقوّيه بنا، نعاهد سيد الوطن على الوفاء، ونجدد له الطاعة والولاء.
* إنّ أعراس الوطن وأعيادنا الوطنية كثيرة والمشاركة بها واجب من وجائب الطاعة، لكن مناسبة تجديد البيعة هي الأصدق في التعبير عن مدى المحبة والطاعة لقائد الوطن، دمت ملكنا بخير، ودام الوطن عزيزاً بعزّك.

**شاهد أيضًا:** [بحث عن الايمان بالقدر شامل مع المراجع](https://almrj3.com/researching-for-faith-in-destiny/)

**خاتمة بحث عن البيعة**

بهذا القدر نكتفي، بعدما أوردنا في فقرات بحثنا السابق أهم المعلومات عن مفهوم البيعة ونشأتها الإسلامية، ومقاصدها كنظام سياسي واجتماعي خارج حدود الدين، كما يلطنا الضوء على معنى البيعة في العصر الحالي خصوصاً في المملكة العربية السعودية التي تعتمد الشريعة الإسلامية منهاجاً، والقرآن والسنّة النبوية الشيفة دستوراً.